

الهدف ١٠: الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها
الغاية ١٠-١: التوصل تدريجياً إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأدنى ٤٠ في المائة من السكان، بمعدل أعلى من المعدل المتوسط الوطني، بحلول عام ٢٠٣٠
المؤشر ١٠-١-١: معدلات نمو نصيب الفرد من إنفاق الأسر المعيشية أو إيراداتها ضمن أدنى ٤٠% من السكان ومجموع السكان

المعلومات المؤسسية

المنظمة/ المنظمات:

البنك الدولي

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

يتم احتساب معدل نمو إجمالي نسبة الرفاهية لأدنى ٤٠% كمتوسط معدل النمو السنوي للفرد الواحد من الاستهلاك الحقيقي أو دخل أدنى ٤٠% من توزيع الدخل في بلد ما من المسوح الأسرية على مدى ٥ سنوات تقريباً. ويتم احتساب متوسط معدل النمو الوطني في إجمالي الرفاه الاجتماعي كمتوسط معدل النمو السنوي للفرد الواحد من الاستهلاك الحقيقي أو الدخل لمجموع السكان في بلد ما من المسوح الأسرية على مدى ٥ سنوات تقريباً.

الأساس المنطقي:

تتطلب التحسينات في الازدهار المشترك اقتصاداً متنامياً واهتماماً بمسألة الإنصاف. ويقرّ الازدهار المشترك بشكل صريح بأنه في حين أن النمو ضروري لتحسين الرفاه الاقتصادي في مجتمع ما، إلا أن التقدم يقاس بكيفية تقاسم هذه المكاسب مع أفقر أعضائه. بالإضافة إلى أنه لا يكفي رفع الجميع فوق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، في مجتمع شامل، بل يجب ضمان أن يرفع النمو الاقتصادي من مستوى الرخاء بين الفقراء مع مرور الوقت.

لم يتم اتخاذ قرار قياس الازدهار المشترك على أساس الدخل أو الاستهلاك لتجاهل الأبعاد الكثيرة الأخرى للرفاه. إنما ما حقرّه كان الحاجة إلى مؤشر يسهل فهمه والتواصل بشأنه وقياسه -على الرغم من أن مسألة القياس تشكل تحديات. والواقع أن الازدهار المشترك يشمل أبعاداً كثيرة لرفاه الأقل غنى، وعند تحليل الازدهار المشترك في سياق بلد ما، من المهم النظر في مجموعة واسعة من مؤشرات الرفاه.

المفاهيم:

يُعرَّف تعزيز الرخاء المشترك بأنه يعزز نمو الدخل لأدنى ٤٠% من توزيع الرعاية الاجتماعية في كل بلد ويُقاس باحتساب النمو السنوي لمتوسط الدخل الحقيقي للفرد الواحد أو استهلاك أدنى ٤٠%. إن اختيار أدنى ٤٠% من السكان على أنهم السكان المستهدفين هو واحد من الحلول الوسط العملية. ويختلف أدنى ٤٠% من السكان بين بلد وآخر وفقاً لتوزيع الرعاية الاجتماعية، ويمكن أن يتغير بمرور الوقت داخل البلد نفسه. ولأن تعزيز الرخاء المشترك هو هدف خاص بكل بلد، لا يوجد هدف رقمي محدد عالمياً.

التعليقات والقيود:

هناك أساساً قيدين أساسيين لمؤشرات الرخاء المشترك: توافر البيانات وجودة البيانات.

توافر البيانات

إن عدم وجود بيانات مسح أسرية أكثر صعوبة بالنسبة لرصد الرخاء المشترك أكثر من رصد الفقر. ولمراقبة الرخاء المشترك، يجب إجراء مسح لدولة ما خلال خمس سنوات أو نحو ذلك خلال فترة مختار، أي ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢. ويجب أن يكونا قابلين للمقارنة بشكل معقول من حيث تصميم المسح وبناء مجاميع الرعاية الاجتماعية. وبالتالي، لا يمكن لكل مسح يمكن أن يولد تقديرات للفقر أن يولد تقديرات للرخاء المشترك.

الاعتبار الثاني هو تغطية البلدان قدر الإمكان ببيانات حديثة. وبما أنه يجب تقدير الرخاء المشترك واستخدامه على المستوى القطري، فهناك أسباب وجيهة للحصول على تغطية واسعة للبلدان، بغض النظر عن حجم سكانها. بالإضافة إلى ذلك، لأغراض السياسة، من المهم وجود مؤشرات لأحدث فترة ممكنة لكل بلد. ويجب أن يتم اختيار سنوات المسح والبلدان بشكل متسق وشفاف، وتحقيق توازن بين مطابقة الفترة الزمنية بأكبر قدر ممكن في جميع البلدان، بما في ذلك أحدث البيانات، وضمان أوسع تغطية ممكنة للبلدان، عبر الأقاليم ومستويات الدخل. من الناحية العملية، هذا الأمر يعني أن الفترات الزمنية لن تتطابق تمامًا مع البلدان. هذا حل وسط: في حين أنه يقدم درجة من عدم القابلية للمقارنة، فإنه ينشئ أيضاً قاعدة بيانات تتضمن مجموعة أكبر من البلدان مما قد يكون ممكناً.

جودة البيانات

وكما هو الحال بالنسبة لمعدلات الفقر، تستند تقديرات النمو السنوي لمتوسط الدخل أو الاستهلاك الفعلي للفرد الواحد إلى بيانات الدخل أو الاستهلاك المجمعة في المسوح الأسرية. تنطبق نفس مشكلات الجودة المطبقة على معدلات الفقر هنا. على وجه التحديد، فإن قياس مستويات المعيشة للأسرة لها تعقيداتها الخاصة. تسأل المسوح أسئلة مفصلة عن مصادر الدخل وكيف تم إنفاقها، ويجب أن يقوم الموظفون المدربون بتسجيلها بعناية. من الصعب قياس الدخل بدقة، ويقترب الاستهلاك من مفهوم مستويات المعيشة. بالإضافة إلى أن الدخل قد يختلف بمرور الوقت حتى لو لم تختلف مستويات المعيشة. لكن بيانات الاستهلاك غير متوفرة دائماً: حيث أن أحدث التقديرات الواردة هنا تستخدم الاستهلاك لحوالي ثلثي البلدان.

قد لا تكون الدراسات المشابهة مماثلة بشكل صارم بسبب الاختلافات في التوقيت أو إطار العينات أو نوعية وتدريب العدادين. كما أن مقارنات البلدان على مستويات مختلفة من التنمية تطرح مشاكل بسبب الاختلافات في الأهمية النسبية لاستهلاك السلع غير السوقية. ينبغي إدراج القيمة السوقية المحلية لجميع عمليات الاستهلاك العيني (بما في ذلك الإنتاج الخاص، وهو أمر مهم على وجه الخصوص في الاقتصادات الريفية المتخلفة) في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، ولكن في الممارسة العملية غالباً ما لا تكون كذلك. تشمل معظم بيانات المسح الآن تقييمات للاستهلاك أو الدخل من الإنتاج الخاص، ولكن طرق التقييم تختلف.

تستند الإحصاءات الواردة هنا إلى بيانات الاستهلاك أو إلى بيانات الدخل عند عدم توفرها. ووفقاً للتحليل الذي جرى لحوالي ٢٠ بلداً تتوفر بشأنه بيانات الاستهلاك والدخل من نفس المسوح، إن الدخل يدر متوسطاً أعلى من الاستهلاك ولكن أيضاً ارتفاعاً في معدل عدم المساواة. عندما تمت مقارنة مقاييس الفقر على أساس الاستهلاك والدخل، ألغى كلا التأثيرين بعضهما البعض: لم يكن هناك فرق إحصائي كبير.

لا تشارك بعض الأسر المعينة في المسوح لأنها ترفض القيام بذلك أو لأنه لا يوجد أحد في المنزل أثناء المقابلة. ويشار إلى ذلك باسم "وحدة عدم الاستجابة" وهو ما يختلف عن "بند عدم الاستجابة"، والذي يحدث عند مشاركة بعض المشاركين في العينة ولكنهم يرفضون الإجابة عن أسئلة معينة، مثل تلك المتعلقة بالدخل أو الاستهلاك. وعلى قدر ما تكون عدم الاستجابة للمسح عشوائية، ما من تخوف حيال التحيز للاستدلالات القائمة على المسوح؛ وستظل العينة ممثلة للسكان. ومع ذلك، قد لا تكون الأسر ذات الدخل المختلف متساوية في الاستجابة. قد تقل احتمالية مشاركة الأسر الأكثر ثراءً بسبب ارتفاع تكلفة الفرصة البديلة لوقتها أو بسبب مخاوف تتعلق بالخصوصية. ومن المتصور أن أشد الناس فقراً يمكن أن يكونوا ممثلين تمثيلاً ناقصاً؛ فبعضهم مشردون أو بدو ويصعب الوصول إليهم في تصاميم المسوح الأسرية المعيارية، وقد يكون بعضهم معزولاً مادياً أو اجتماعياً ومن ثم أقل عرضة لإجراء مقابلات معهم. هذا يمكن أن يثير تحيز قياس كل من الفقر وعدم المساواة ما لم يتم تصحيحها.

المنهجية

طريقة الحساب:

يتم احتساب معدلات النمو كمتوسط معدلات النمو السنوي على مدار خمس سنوات تقريباً. نظراً لأن العديد من البلدان لا تجري مسوحاً وفقاً لجدول زمني محدد مدته خمس سنوات، فإن القواعد التالية توجه اختيار سنوات الاستطلاع المستخدمة لحساب معدلات النمو في تحديث عام ٢٠١٥: السنة الأخيرة من فترة النمو (T1) هي السنة الأخيرة من المسح ولكن ليس في وقت سابق من عام ٢٠١٠، والسنة الأولى (T0) قريبة من 5-T1 قدر الإمكان، ضمن نطاق عامين. وبالتالي، تتراوح الفجوة بين سنوات الدراسة الأولية والنهائية من ثلاث إلى سبع سنوات. إذا كان هناك مسحاً على مسافة متساوية من 5-T1، في حين أن هناك أشياء أخرى متساوية، يتم اختيار سنة المسح الأحدث كـ T0. يتم تقييم مقارنة مجاميع الرفاه (الدخل أو الاستهلاك) للسنوات المختارة لكل من T0 و T1 لكل بلد. إذا كانت قابلية المقارنة بين المسحين تمثل مصدر قلق كبير، يتم إعادة تطبيق معايير الاختيار لاختيار أفضل سنة استقصائية.

بمجرد اختيار مسحين لدولة ما، يتم احتساب النمو السنوي لمتوسط الدخل أو الاستهلاك الفعلي للفرد من خلال تقدير متوسط الدخل الحقيقي للفرد أو الاستهلاك لأدنى ٤٠% من توزيع الرعاية الاجتماعية في السنوات T0

و T1 ثم احتساب معدل النمو السنوي المتوسط بين تلك السنوات باستخدام صيغة نمو مركب، (Mean in T_1)/(Mean in T_0)^(1/(T_1-T_0))-1 يتم احتساب متوسط الدخل أو الاستهلاك الفعلي للفرد من إجمالي عدد السكان بنفس الطريقة باستخدام البيانات لإجمالي السكان.

التفصيل:

لا تفصيل.

معالجة القيم الناقصة:

• على مستوى البلد

لا استنتاج

• على المستويين الإقليمي والعالمي

ما من مجاميع

المجاميع الإقليمية:

مؤشرات الازدهار المشترك هي خاصة بكل بلد لأن توزيع الرعاية الاجتماعية خاص بكل بلد. لا يوجد تجميع.

مصادر التفاوت:

إذا كان هناك مؤشرات رخاء مشتركة تنتجها البلاد مثل هذه، فإن المصادر الرئيسية للاختلافات يمكن أن تكون مجاميع مختلفة للرعاية وسنوات من المسوح المستخدمة في عملية الحساب.

مصادر البيانات

الوصف:

أعدت مجموعة العمل العالمية المعنية بالفقر، قاعدة البيانات العالمية للرخاء المشترك، والتي تضم أخصائين في قياس الفقر في مختلف إدارات مجموعة البنك الدولي. مصدر البيانات الرئيس لقاعدة البيانات هو قاعدة بيانات PovcalNet التابعة لمجموعة البنك الدولي، وهي أداة حاسوبية تفاعلية تسمح للمستخدمين بتكرار تقديرات الفقر الرسمية لمجموعة البنك الدولي والتي تم قياسها في خطوط الفقر الدولية (١,٩٠ دولار أو ٣,١٠ دولار في اليوم للفرد الواحد). يتم توفير ومجموعات البيانات المضمنة في PovcalNet ومراجعتها من قبل أعضاء مجموعة العمل العالمية المعنية بالفقر. إن اختيار الاستهلاك أو الدخل لقياس الازدهار المشترك لبلد ما يتماشى مع مجموع الرفاهية المستخدمة لتقدير معدلات الفقر المدقع في PovcalNet، ما لم تكن

هناك حجج قوية لاستخدام مجموعة مختلفة من الرفاه. إن الممارسة التي اعتمدها مجموعة البنك الدولي لتقدير معدلات الفقر العالمية والإقليمية هي، من حيث المبدأ، استخدام الإنفاق الاستهلاكي للفرد الواحد كتدبير للرفاه حيثما كان متاحًا واستخدام الدخل كتدبير للرفاه في البلدان التي لا تتوفر بيانات الاستهلاك لها. ومع ذلك، في بعض الحالات، قد تكون بيانات الاستهلاك متاحة ولكنها قديمة أو غير مشتركة مع مجموعة البنك الدولي لسنوات المسح الأخيرة. في هذه الحالات، إذا كانت بيانات الدخل متاحة، يتم استخدام الدخل لتقدير الازدهار المشترك.

عملية الجمع:

لتوليد مقاييس للرخاء المشترك قابلة للمقارنة بشكل معقول بين البلدان، فإن مجموعة البنك الدولي لديها نهج موحد لاختيار الفترات الزمنية ومصادر البيانات وغيرها من المعايير ذات الصلة. قاعدة البيانات العالمية للازدهار المشترك هي نتيجة لهذه الجهود. والغرض منها هو السماح بإجراء مقارنة شاملة ومقارنات بين البلدان، ولكن ينبغي على المستخدمين النظر في خيارات بديلة للمسوح والفترات الزمنية عندما لا تكون المقارنة الشاملة بين البلدان هي الاعتبار الأساسي.

توافر البيانات

توافر البيانات - عدد البلدان التي لديها نقطة بيانات واحدة على الأقل حسب المنطقة

٢٠١٠ إلى الوقت الحاضر:

آسيا والمحيط الهادئ ٢١

أفريقيا ١٦

أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ١٦

أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا واليابان ٤١

٢٠٠٠-٢٠٠٩:

آسيا والمحيط الهادئ ٢٤

أفريقيا ٢٧

أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ١٩

أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا واليابان ٢١

الجدول الزمني

جمع البيانات:

يتواصل عمل المصدر من قبل مجموعة العمل العالمية المعنية بالفقر التابعة للبنك الدولي؛ نفس البيانات المستخدمة لتقدير الفقر (المؤشر ١-١-١).

إصدار البيانات:

تلتزم مجموعة البنك الدولي بتحديث مؤشرات الرخاء المشتركة كل عام. وبالنظر إلى كون المسوح الأسرية الجديدة غير متوفرة في كل سنة بالنسبة لمعظم البلدان، فإن التقديرات المحدثة سيتم الإبلاغ عنها بالنسبة لمجموعة فرعية فقط من البلدان كل عام. ويتم إصدار التقديرات المستحدثة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي في تشرين الأول/أكتوبر من كل عام.

الجهات المزودة بالبيانات

عادةً ما يتلقى البنك الدولي البيانات مباشرةً من مكاتب الإحصاءات الوطنية. في حالات أخرى، يستخدم بيانات مكاتب الإحصاءات الوطنية الواردة بشكل غير مباشر. يرجى الاطلاع على القسم الخاص بمصادر البيانات لمزيد من التفاصيل.

الجهات المجمعّة للبيانات

البنك الدولي

المراجع

دليل الموارد الموحّدة:

www.worldbank.org

المراجع:

قاعدة البيانات العالمية للازدهار المشترك، البنك الدولي:

<http://www.worldbank.org/en/topic/poverty/brief/global-database-of-shared-prosperity>. World Development Indicators, World Bank.